mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة " ذكر الله بعد الانتهاء من العبادات " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي. الامر امره والخلق خلقه وهو فعال لما يريد. لا راد لقضائه ولا معقبة لحكمه وهو سريع الحساب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات - 00:00:20

الله وسلامه عليه وعلى اله شهادة نرجو بها وجه الله سبحانه وتعالى شهادة ان لا يتم لاحد الاسلام ولا يتم لاحد الاسلام الا بها. فنشهد ان لا اله الا الله - 00:00:50

ونشهد ان محمدا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فد الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ - 00:01:08

فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته. ايها الاخوة بارك الله فيكم وسددكم الله وسلمكم قد ازفت العشر الاول من ذي الحجة. على الرحيل - 00:01:30

فاغنموا خيرها فقد غنم فيها من غنم وغبن فيها من غبن. وما هي الا سويعات وتنقضي هذه الايام العشر التي كنا في ترقبها عما قليل. فاغنموا بقيتها. واعلموا ان الاعمال - 00:01:50

يشرع في ختامها الاستغفار. وكذلك ذكر الله لا ينقضي بانقضاء الايام والازمان والليالي والشهور. انما ذكر الله سبحانه. يتواصل معنا ودعاؤه يصاحبنا والاستغفار يلازمنا. لقد قال الله تعالى في كتابه الكريم فاذا فضتم من عرفات فاذكروا الله - 00:02:13

عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله فشرع الاستغفار بعد انقضاء العمل وكذلك شرع الذكر بعد انقضاء العمل - 00:02:45

فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا ان الجمعة قال الله تعالى وبعد انتهائها فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. ان عدة رمضان اذا اكتملت قال تعالى ولتكملوا - 00:03:06

عدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. ان الحج اذا انقضت جل اعماله قال تعالى او اذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:03:34

فذكر الله يلازمنا على الدوام. وليس معنى ان الايام انقضت. وان السنين انقضت. ان ذكر الله ينقضي كلا بل وقد قال تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين واليقين الموت الذي ياتي بالحقائق التي كنت ترتاب فيها يا عبدالله - 00:03:54

وكنت تتشكك فيها يا عبدالله. ولقد قال المسيح عليه السلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحز على قول لا اله الا الله - 00:04:22

بين يدي الوفاة فيقول عليه الصلاة والسلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله فذكر الله يصاحبنا على الدوام. ولا ينبغي ابدا ان يفارقنا هذا الذكر. وكذلك للقصور الذي يعترينا ويعتري اعمالنا شرع لنا ان نستغفر في ختام اي عمل. في ختام الاعمال - 00:04:40

فبعد انقضاء الصلاة ابو بكر يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي يا رسول الله قال قل اللهم اني

ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني - 00:05:09
انك انت الغفور الرحيم. وبعد انقضاء الصلاة نستغفر استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام. وكذلك كما سمعتم في منسك الحج. ثم افيضوا من حيث افاضتم - 00:05:29
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. بل وفي ختام المجالس سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بل وفي ختام الحياة كلها. يقول نوح عليه السلام - 00:05:48
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. ويقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قال ابن عباس - 00:06:09
هذا اشعار بانقضاء اجله صلى الله عليه وسلم. وهي اشعار بان حياته قد ازفت على الرحيل ومن ثم امر ان يستغفر في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك - 00:06:35
تغفره انه كان توابا. فاذا قدر الله عليكم ان تقلوا من الذكر فذكر الله باق على الدوام ولا ينقطع بانقطاع يوم او ليلة ولا بانقطاع شهور ولا اعوام. بل ذكر الله مفتوح. ذكر الله مفتوح على الدوام. وهذه - 00:06:58
الايام المقبلة عليكم هي محل لذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكري لله تعالى فضلا عن قول الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات. الا فواصلوا الذكرى وواصلوا - 00:07:21
قلت له شكرا واصلوا الذكر وواصلوا الشكر وواصلوا الاستغفار وكللوا مسائيكم بخيركم المتعدي الواصل الى عباد الله. الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:07:42
لقد علمت ان الايام ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى. وكذا كللوها بنفع العباد انفعوا العباد واكرموا العباد. واحسنوا الى العباد كما احسن الله اليكم. كما قال اهل العلم - 00:08:12
فضلاء لقارون واحسن كما احسن الله اليك. فالاحسان يقابل بالاحسان. والرب الكريم يقابل بالشكر يقابل بالحمد يقابل بالثناء الحسن. نعم الله تقابل بالشكر حتى تدوم اذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فنعم الله عليكم قابلوها بشكر الله - 00:08:32
حتى تحفظ وحتى تدفع عنكم المصائب والنقم. لقد قال تعالى في كتابه الكريم وما كان الله وهم يستغفرون وقال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما - 00:09:04
استقبلوا نعم الله بشكرها واستغفروا الله لذنوبكم التي اسرفتم الذي قد كان منكم ذكر واستغفار. ونفع للناس ودعاء بذل وعطاء وترهم وخوف من الله ودعاء واصلوا الذكر وواصلوا الدعاء انفعوا العباد. اكرموا الايتام واكرموا المساكين. اكرموا الايتام واكرموا المساكين. وانفقوا في سبيل الله - 00:09:24
لقد اقترنت الصلاة بالزكاة في مواطن شتى. الصلاة حق الله والزكاة حق للعباد. عليكم اقترنت الصلاة بالانفاق. اقترنت الصلاة بالبذل والعطاء فدائما ليكن خيركم واصل الى عباد الله. واسألوا الله العون على ذلك كله. اللهم اجعلنا - 00:10:02
اينما كنا نفاعين لخلقك اينما كنا. اللهم قنا شح انفسنا. ربنا قنا انفسنا فمن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ربنا اوزعنا ان نشكر نعمك التي انعمت علينا وعلى لدينا - 00:10:30
وان نعمل صالحا ترضاه واصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا وسرنا ولا تؤثر علينا وانصرنا على من بغى علينا - 00:10:51
يا رب العالمين. احفظنا بالاسلام قائمين. وبالاسلام قاعدين. احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن من ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بك يا ربنا ان نغتال من تحتنا. اللهم انا نعوذ بك من طوارق الليل - 00:11:11
النهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. ربي اعني على ذكرك وشكرك. وحسن عبادتك. اللهم انجي من المؤمنين وفك اسر المأسورين من

المسلمين. واحقن دماء المسلمين. واجعل هذه البلاد امنة مطمئنة - 00:11:31
وسائر بلاد المسلمين. اللهم امين. عافنا يا ربنا في ابداننا واسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما ابقيتنا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته. وسلك طريقته واستن بسنته الى يوم الدين. الا واقم الصلاة - 00:11:51